والدي لا يعدل بيننا للكاتب :

إن العدل قيمة مطلقة تألفها النفوس وتحبها ، وتحمد آثارها ، والظلم بضده ، وأشنع الظلم حين يقع على الأقرباء ، الذين هم أولى الناس بالعدل والرحمة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي) ، ولما كان ظلم ذوي القرابة يمكن أن يكون مستوراً في الدنيا - لأن الناس لا يحبون أن يشتهر أمرهم بين أفراد مجتمعهم - ؛ أظهر الله ظلم الظالم يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ، فقال صلى الله عليه وسلم: (من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما في القسم جاء يوم القيامة وشقه مائل) (رواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة) .

وظلم الأب هنا مؤاخذ به ولا شك ، وهو منه على خطر ، فسل الله له الهداية ، وعظه بالحسنى ، ونبهه إلى أثر الظلم على نفسه أولا ، ثم على أهله ، وأنه ربما أورث الحقد والظغائن وقطيعة الرحم أنت) :قال أنه وسلم عليه الله صلى النبي عن جاء فقد ، دفعه عليك يشق لا الذي المال أخذ من تمنعه أن ولا ، معاملته تسيء أن أرى فلا لك بالنسبة أما

. ومالك لأبيك) ، ولكن إن كان يشق عليك دفع هذ المال ، أو يترتب عليه ضرر عليك وعلى أمك ، فأمك أولى به منه ، إن كان مستغنياً مكتفياً بنفسه ، وأما إن كان محتاجاً ، يقع له النقص في النفقة ، فالواجب عليك أن تعينه ، ولو كان ظالماً ، فظلمه على نفسه ، وأنت مأمور بما يجب عليك من أداء الحق الذي عليك <BR>. والهدى الخير على قلوبكم ويجمع ، مصلحتكم فيه ما خير على يدلك وأن ، ويرضى يحب لما أباك يوفق أن الله أسأل

.

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0